

رسوم: هاني صالح

تأليف: هديل غنيم



## سرالياة

رسوم: هاني صالح

تأليف: هديل غنيم

Amby

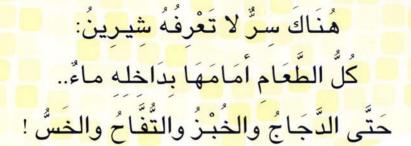
http://arabicivilization2.blogspotalparo

طبعة خاصة لمكتبة الأسرة ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ جميع حقوق النشر والطبع محفوطة دار الشروق ٩٠ شارع سيبويه المصرى مدينة نصر - القاهرة - تلبقون - ٢٤٠٣٣١٤ I.S.B.N. 9789774208278 يَا تُرَى .. ما سرُّ تَعَبِ شَادِي ؟ الدُّنْيَا حَرُّ .. وَهُوَ عَطْشَانُ !



لا يَرْوِي العَطَشَ إِلاَّ المَاءُ. وكُلُّ شَرَابِ بِهِ مَاءٌ.









والمَاءُ هُوَ سِرُّ حَيَاةِ النَّبَاتِ! ودُونَ المَاءِ لَنْ تَنْمُوَ الأَشْجَارُ..





وسِرُّ الصِّحَّةِ والنَّظَافَةِ: المَاءُ! انْظُرُوا .. لَقَدِ انْتَهَتِ المُبَارَاةُ وعَادَ اللاعِبُونَ ..



لا تُوجَدُ نَظَافَةٌ دُونَ ماءٍ .. ولا تَنْسَوْا إِضَافَةَ بَعْض الصَّابُون!



تَخَيَّلُوا مَاذَا يُمْكِنُ أَنْ يَحْدُثَ إِذَا انْقَطَعَ المَاءُ ؟ سَوْفَ نَعْطَشُ ونَجُوعُ ..



.. ونَمْرَضُ وتَمْرَضُ الحَيوَانَاتُ والنَّبَاتَاتُ! ويَسْقُطُ وَرَقُ الشَّجَرِ مِنَ الفُرُوعِ ..



ومَا سِرُّ الحَيَاةِ في الصَّحْرَاءِ ؟ كَيْفَ تَعِيشُ فِيهَا المَخْلُوقَاتُ بِقَلِيلٍ مِنَ الْمَاءِ ؟





بَعْضُ النَّاسِ تَعِيشُ في أَمَاكِنَ بِهَا مَاءٌ كَثِيرٌ. لَكِنَّ الْمَاءَ لا يَتَوَقَّرُ دَائِمًا عِنْدَ كُلِّ النَّاسِ..



فَأَحْيَانًا لا تَسْقُطُ الْأَمْطَارُ.. ويَقِلُّ الْمَاءُ في الْأَنْهَارِ.. وتَجِفُّ مِيَاهُ الْآبَارِ..



مَاذَا نَفْعَلُ إِذَنْ حَتَّى نُحَافِظَ عَلَى الْمَاءِ.. لِيَكْفِينَا ..ويَكْفِيَ كُلَّ النَّاسِ وبَاقِي الأَجْيَالِ ؟



السِّرُّ في التَّوْفِيرِ .. والبُعْدِ عَنِ التَّبْذِيرِ .. للَّنَّ قَطْرَةَ المَاءِ الَّتِي تَذْهَبُ لا تَعُودُ!





قَدْ يَكُونُ المَاءُ كَثِيرًا .. ولَكِنَّهُ مُلَوَّثُ وغَيْرُ نَظِيفٍ .. فَيَكُونُ الْمَنْظَرُ مُزْعِجًا وغَيْرَ لَطِيفٍ ! فَيَكُونُ الْمَنْظَرُ مُزْعِجًا وغَيْرَ لَطِيفٍ !



ولَيْسَ هَذَا فَقَطْ .. فَالْمَاءُ المُلَوَّثُ يُسَبِّبُ المَرَضَ !

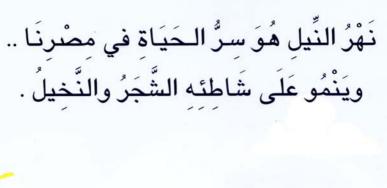


مَاذَا نَفْعَلُ إِذَنْ حَتَّى لا نُلَوِّثَ المِيَاهَ ؟ لا نَرْمِي القُمَامَةَ في البَحْرِ أو النَّهْرِ.



بَلْ نَرْمِيها فِي سَلَّةِ القُمَامَةِ.. حَتَّى لا نَمْرَضَ وتَمْرَضَ أَيْضًا الْأَسْمَاكُ المسْكينَةُ!







وأَجْمَلُ نُزْهَة تَجْمَعُنَا .. عِنْدَمَا نَرْكَبُ مَرْكَبًا في النِّيلِ !



المَاءُ لَيْسَ سِرًّا .. لأَنَّ كُلَّ النَّاسِ تَعْرِفُهُ وتَرَاهُ! لَكِنْ دُونَ مَاء لا نَسْتَطِيعُ الحَيَاةَ .. فَالْمَاءُ هُوَ .. سِرُّ الحَيَاةِ!





ينم لله نساحا بشور لفظفة بيذ ويين الضق المؤي بحيرا، ويجا نيد بهي ينيخ الفالا) الحاضر والمستقبل استعابر الضعوع ، وراولالة المخاوض ويين المؤلفسد، ويؤل للأكون ، وتشخاطات الادماما حي تحديد الحياة ، بأما فوظن معارضا المكان مندلد فا الحياة ، فني ظها يزوه حفل لله نساحا، ووجيد وينتج الم الودك والمؤرق ، واصف الله يواساحا، ووجيد وينتج الم الودك والمرق ، واصف واليوق وتشيع الدادك . وينتج الم الودك والمرق ، واصف واليوق وتشيع الدادك . ولينك ، كانن وسنغل وجوتي لمنا تقرق المحاضر. لمن أعرف المستقبل . . لمنا معرف المتحدة بخسر ممارسة الحيراة . المستقبل . . لمنا معرف المحديدات

سازله مادلت





دار الشروق... طبعة خاصة تكتبة الأسرة ٢٠٠٨-٢٠٠٩

